* ثمن المبشر *

* بالفرنساوية في الاوطان الجزايرية *

* عن كل سنة.................. ٥ فرنك

* في فرنسة والاقطار الاجنبية *

* عن كل سنة.................. ٨ فرنك

بالعربية خاصة في الاوطان الجزايرية

* عن كل ستة اشهر.................. ٨ فرنك

* عن كل سنة.................. ١٠ فرنك

* في فرنسة والاقطار الاجنبية *

* عن كل ستة اشهر.................. ٨ فرنك

* عن كل سنة.................. ١٥ فرنك

* اعلم ان ثمن الاشتراك في المبشر يكون دفعه لدى جميع مكاتب ادارة البوسطة والتيليغراف على ان يودي حق معلوم قدره عشر سنتيمات وحق مناسب للمودى قدره فرنك واحد للماية وذالك زيادة على ثمن الاشتراك

المبشر

الورقة الخبرية الرسمية الجزايرية صدورها مرتين في كل اسبوع

يوم الاربعاء ويوم السبت

ولانعرب منها الا الصادرة يوم السبت لانها تتضمن من الفوايد لاسيما ما يختص بالمسلمين

* ثمن المبشر *

* بالعربية والفرنساوية معا في الاوطان الجزايرية *

* عن كل ستة اشهر.................. ٨ فرنك

* عن كل سنة.................. ١٥ فرنك

* ثمن الادراج *

بالفرنساوية

* عن كل سطر فيه ثلاثون حرفا من الصنف المسمى بتي رومان.................. ١٥ سانتيما

بالعربية

* عن كل سطر فيه ثمانية وثلاثون حرفا من قالب سبعة ونصف.................. ٥٠ سانتيما

* يعتبر ابتداء الاشتراك من اول يوم من كل شهر *

* جميع المكاتبات المتعلقة بالمبشر وان اختصت بورقة مطبوعة يوم الاربعاء نعني باللغة الفرنسوية خاصة فتبعث الى دار الكاتب العام بالولاية الجزايرية الكاينة بزقاق بروش وان اختصت بورقته المطبوعة يوم السبت باللغتين العربية والفرنسوية معا وكذالك

٣٧١٨

* في يوم السبت ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣١٣ *

* في يوم السبت ١٤ سبتمبر سنة ١٨٩٥ *

* قسم رسمي *

* بموجب امر من حضرة رييس الجمهورية صادر يوم ٦ سبتمبر ١٨٩٥ انعم بالمدالية العسكرية على العربي (محمد شعبان بن العربي) السرجان في الوجيمة الجزايرية له ١٦ سنة خدمة و١٦ معركة وجرح حربي (مداغسكر)

* بموجب امر من سعادة الوالي العام صادر يوم ١٠ سبتمبر ١٨٩٥ تولى السيد بوحفص ولد احمد قايدا على قصر مسلة بدايرة عين صفراء وقسمتها وايالة وهران بدلا من السيد الشيخ بن احمد بن بوجمعة المتوفي

تـوليات وتبديلات

وقعت بمناصب معينين مسلمين ظرف شهر اوت ١٨٩٥

عمالة الجزاير

* السيد فرحات (مولى الكدية بن الطيب) معين دوار بناوري من بلدة ثنية الحد المتزجة قد انتقل بمثل منصبه الى دوار بني مايدة في البلدة المذكورة بدلا من السيد حليمة (مياد بن محمد) المتوفي

* السيد فرحات (بن الطيب بن عمرو) معين دوار المداد في بلدة ثنية الحد المتزجة قد انتقل بمثل منصبه الى دوار بناوري بدلا من السيد فرحات (مولى الكدية بن الطيب) المنتقل الى دوار بني مايدة

* السيد الدهاني (عمرو بن عمرو) تولى معينا لدوار المداد بدلا من السيد فرحات (بن الطيب بن عمرو) المنتقل الى دوار بناوري

* السيد وشعون (محمد بن الشيخ) تولى معينا لدوار العبادلية من بلدة بخاري المتزجة بدلا من السيد بالحسن (السعيدي بن حسن) المنتقل سابقا الى دوار الزعاطيط ببلدة البرواقية المتزجة

عمالة قسنطينة

* السيد بالهوشات (الطاهر بن الاخضر) تولى معينا لدوار اولاد سي موسى في بلدة سدراتة المتزجة بدلا من السيد بالهوشات (الاخضر بن محمد) المتوفي

* السيد باشا (البشير بن محمد) تولى معينا لدوار اولاد سبقاق من بلدة عين التوتة المتزجة بدلا من السيد مقران (بن احمد بن ميهوب) المستعفي

* بموجب امر صادر من سعادة الوالي العام يوم ١١ سبتمبر ١٨٩٥ تولى وكيلا لدى محكمة باريكة (ايالة قسنطينة) كل من السيدين العربي بن حمو وكيلا كان ومحمد ابن شرفة تلميذا كان بمدرسة قسنطينة

* بموجب امر صادر يوم ١٢ سبتمبر الجاري من سنة ١٨٩٥ ووفاقا لراي مجلس الولاية انعم سعادة الوالي العام بنصف نفقة في ليسي وهران على محي الدين (بومدين ابن علي الساكن بوهران

امر من الوالي

* نحن الوالي العام بالولاية الجزايرية

* بعد اطلاعنا على الفصل ٢ من القانون الشرعي المورخ ٢٨ افريل ١٨٨٧ الذي اشترط في الاعراش بالجزايرية تتميم اعمال التحديد والتقسيم المنصوص عليها في الفصل ٢ من قانون مجلس اعيان الدولة المورخ ٢٢ افريل ١٨٦٣

وعلى اوامر الدولة المورخين ٢٢ سبتمبر ١٨٨٧ و١٨ جولييت ١٨٩٠ المتضمنين تنظيم الشروط التي تصير بها الاعمال متممة وتفويض تنفيذها في كل عمالة الى امناء حادين مجعولين تحت نظر جماعة تصرف

والتفاتنا الى امر الوالي المورخ ٢٣ سبتمبر ١٨٩٠ المعين عرش بني يدر من بلدة طاهر المتزجة بعمالة قسنطينة لتجري فيه اعمال التحديد والتقسيم المشار اليها اعلاه

والى امر اقامة جماعة العرش المسطور وعرض الحال المتضمن تحديد وطنه الذي حرره الامين الحاد المعين وعولت عليه في اليوم ٧ من اكتوبر ١٨٩٢ جماعة التصرف بعمالة قسنطينة ونظرنا الى الخريطة المعتمد عليها

والى اوامر اقامة الجماعات الدوارية وعروض حال التحديد الدواري التي حررها الامين الحاد واعتمدتها جماعة التصرف يوم ٢٧ جنفي ١٨٩٤ والى الخرايط المعتمد عليها

والى تقرير جماعة التصرف المورخ باليوم ١٦ اوت ١٨٩٤ المشتمل على جملة الاعمال المجراة لتحديد وطن عرش بني يدر وتصييره ثلاثة دواوير

ونظرنا الى عرض حال تتمة التحديد المتعلق بالجمل المعلمة باعداد ٣١ (نصيب) و٣٢ و٤٤ و٤٥ من دوار يرجانة وهو عرض حال حرره الامين الحاد وعولت عليه جماعة التصرف يوم ١٩ اكتوبر ١٨٩٤ والى الخرايط المعتمد عليها والى التقرير الملحق من جماعة التصرف المورخ باليوم ٣ افريل ١٨٩٥

والى الخريطة الجامعة للدواوير

والى راي ديوان الولاية المورخ باليوم ١٢ جولييت ١٨٩٥ والى مطاليب عامل عمالة قسنطينة

واذ كانت تتمة العمل الجارية في دوار يرجانه غير صايبة

امرنا بما ياتي مفصلا

* الفصل ١ * لا اصل لتتمة اعمال التحديد التي اجريت في دوار يرجانة واثبتت في عرض الحال الخصوصي الذي اعتمدته جماعة التصرف حال انعقادها يوم ١٩ اكتوبر ١٨٩٤

* الفصل ٢ * ان وطن عرش بني يدر من بلدة طاهر

(١٠) تابع لما قبله

* وهذا الحكم مصرح به في قانون بني فرح وقد ارادوا ان يرفعوا الملام عنهم في تمسكهم بهذه العادة الشنيعة فاقاموا على دعواهم حجة اوهن من بيت العنكبوت ولذلك ضربت عن ذكرها صفحا وهل للاجتهاد مساغ في مورد النص كلا

* دعوا كل قول عند قول محمد *

* فما آمن في دينه كمخاطر *

والثاني هو ان طلب الخلع عندهم جايز مطلقا سواء كان النشوز من قبل المراة اومن قبل الرجل بل لك ان تقول انه واجب عندهم مع ان الله تعالى يقول (ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيأ) اي لا يجوز لكم ايها الحكام ان تاخذوا من النساء بمقابلة الطلاق ما اعطيتموهن من المهور نزرا يسيرا فضلا عن استرداد الكثير وهم وان لم يكونوا آخذين ومؤتين حقيقة الا انهم هم الذين يامرون بالاخذ والايتاء عند الترافع فكانهم هم الآخذون والموتون (الا ان يخافا) اي الزوجان (الا يقيما حدود الله) اي لا يراعيا مواجب الزوجية والمعنى لا يحل لكم ان تاخذوا بسبب من الاسباب شيأ الا بسبب خوف عدم اقامة حدود الله (فان خفتم) ايها الحكام (الا يقيما) الزوجان (حدود الله) اي الحقوق التي اثبتها النكاح وذلك بمشاهدة بعض الامارات والمخايل (فلا جناح عليهما فيما افتدت به) اي لا اثم فيما اعطته المراة من بدل الخلع لا على الزوج في اخذ ما فدت به نفسها ولا عليها في اعطايه اياه وهذا اذا كان النشوز من قبلها لانها ممنوعة عن اتلاف المال بغير حق اما اذا كان النشوز من قبل الزوج فلا يحل له ان ياخذ شيأ مما آتاها ولا يضيق عليها في المعاشرة ليلجيها الى الافتداء فان ذلك منهي عنه قال تعالى (ولاتمسكوهن ضرارا لتعتدوا) وقال ايضا (ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن) وقد تقدم النهي عن ذلك تصريحا كما تقدم ان طلب الخلع لا يخلو عن شناعة واول خلع وقع في الاسلام هو ان جميلة بنت عبد الله بن ابي ابن سلول كانت تبغض زوجها ثابت بن قيس فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت لا انا ولاثابت ولا يجمع راسي و راسه شيء والله ما اعيبه في دين ولاخلق ولكني اكره الكفر في الاسلام ما اطيقه بغضا اني رفعت جانب الخباء فرايته اقبل في عدة فاذا هو اشدهم سوادا واقصرهم قامة واقبحهم وجها ولما قالت جميلة ما قالت قال ثابت يا رسول الله مرها فلترد علي الحديقة التي

المتزجة في عمالة قسنطينة الذي مساحته نحو ١٠٤٣٢ هيكتارا و ٢٥ ارا قد صير محدودا حسب الدلايل المبينة في عرض حال تحديده

* الفصل ٣ * ان وطن العرش المذكور قد صيرناه ثلاثة دواوير كما ياتي اسفله حسب ما هو مسطور من الدلايل في عروض حال التحديد الدواري التي اعتمدتها جماعة التصرف حال انعقادها يوم ٢٧ جنفي ١٨٩٤ وفي التقرير الجامع الذي انشاته الجماعة يوم ١٦ اوت ١٨٩٤

دوار وادي النيل

* عدد سكانه ٣٧٤٤ نفسا
* وفيه للدومين من الغاب ٦٨٩ هيكتارا و ٥٠ ارا
* وفيه من الاراضي المعدة للادارات البلدية ١١٧ هيكتارا و ٦٩ ارا
* وما ملكيته افرادية ١٨٣٢ هيكتارا و ٩٩ ارا و ٥٠ سنتيارا
* وللعامة ٢٤ هيكتارا و ٨١ ارا و ٥٠ سنتيارا
* ومجموع الجميع ٢٦٦٥ هيكتارا

دوار وادي بوثناش

* عدد سكانه ٣٠١٥ نفسا
* وفيه للدومين من الغاب ١٥٣٥ هيكتارا و ٧٢ ارا
* وفيه من الاراضي المعدة للادارات البلدية ١٠٤ هيكتارات و ٢٥ ارا
* وما ملكيته افرادية ١٧٨١ هيكتارا و ٣١ ارا
* وللعامة ٣٨ هيكتارا و ٧٢ ارا
* ومجموع الجميع ٣٤٦٠ هيكتارا

دوار يرجانة

* عدد سكانه ٣٣٥٦ نفسا
* فيه للدومين من الغاب ١٧٨١ هيكتارا و ٤٥ ارا
* وله فيه من الاملاك الثابتة غير الغاب ٣ هيكتارات و ٧٥ ارا
* وفيه من الاراضي المعدة للادارات البلدية ٣٠٦ هيكتارات و ٢٠ ارا
* وما ملكيته افرادية ٢١٦٠ هيكتارا و ٨ ارات
* وللعامة ٥٥ هيكتارا و ٧٧ ارا
* ومجموع الجميع ٤٣٠٧ هيكتارات و ٢٥ ارا

* الفصل ٤ * قد استثنينا حسبما هو مسطور في عروض حال التحديد ما استفاده دواوير وادي النيل ووادي بوثناش ويرجانة من حقوق الاستغلال في الغابات الدومينية الاتي ذكرها

* ١ * اهالي دوار وادي النيل في غابات الدومين بوطنهم التي مساحتها ٦٨٩ هيكتارا و ٥٠ سنتيارا

* ٢ * اهالي دوار وادي بوثناش في غابات الدومين بوطنهم التي مساحتها ١٥٣٥ هيكتارا و ٧٢ ارا

* ٣ * اهالي دوار يرجانة في غابات الدومين بوطنهم التي مساحتها ١٧٨١ هيكتارا و ٤٥ ارا

* الفصل ٥ * عامل عمالة قسنطينة ومدير نظارة الدومين بها وحافظ غابها هم المكلفون كل منهم فيما يخصه بتنجيز امرنا هذا

* كتب بالجزاير يوم ٩ سبتمبر ١٨٩٥

وبالنيابة عن الوالي العام امضاه عضو ديوان الولاية

* رين *

* قسم غير رسمي *

اعلام

* ان الشكايات التي يرسلها المسلمون الى سعادة الوالي العام لم يسلم جلها من الخلل وذلك لان عدة منها تلفى بلا امضاء او لا يذكر فيها اسم ما اذا كانت صادرة على لسان جماعات العرش او الدوار وعليه فاننا نعلم الجميع بان الاطلاع على شكايات المسلمين لا يكون الا بغاية التدقيق سواء كان في مكاتب ادارة الحكم العام او في مكاتب السادة الجنرالات حكام الايالات او عمال العمالات او الحكام على الدايرات او متصرفي البلدان المتزجة ولكن لما كان من داب غالب الشكايات المجهول اسم مبديها انها ناشية عن اغراض نفسانية لا يعترف بها ناشرها فليكن معلوما انه لا يلتفت مستقبلا اليها ولا الى غيرها من الرسايل والمطاليب والوشايات والشكايات اذا لم يذكر فيها اسم صاحبها او خلت عن امضايه اياها باللغة الفرنساوية او العربية

اعلام

* لا يزال يتزايد كل يوم عدد المطاليب للملاقاة بسعادة الوالي العام وقد ثبت ان جل تلك المطاليب من مسلمين استمنحوا بعض الوظايف ورد لهم الخبر كتابة بان نيلهم لما ذكر لا يمكن اما جنابه فقد طابت نفسه لقبول المسلمين المريدين التكلم معه مباشرة او بواسطة ارباب مكاتب الحكم العام الا من جانب طلب الوظايف فلا حيث ان الراغبين فيها لا يتاتى ان يجابوا مشافهة الا بمثل ما اجيبوا به كتابة وحينيذ فليكن في علم المسلمين انه من اليوم فصاعدا لا يجاب مريد الملاقاة بسعادة الوالي العام الا اذا اوضح الاسباب الداعية الى ذلك وكان طلبه خاليا من استمناح وظيفة وهذا كله بقصد الاجتناب من ضياع الوقت سبهللا

هو الباقي

* في اليوم ٢٥ من شهر اوت سنة ١٨٩٥ انتقل الى اخراه وعفو مولاه قايد عرش اولاد سيدي حمزة (ملحقات افلو) السيد الحاج زيدان بن محمد اثر مرض اليم طالت مدته وله من العمر ٦٧ سنة وهو من عايلة كبرى باولاد داود تولى منها على جبل العمور اقوان وقد تولى القيادة عام ١٨٧٣ واستمر من وقتيذ باذعان واخلاص لفرنسا لم تشبهما شايبة خيانة قط ولما اشتعلت نار الافتتان سنة ١٨٨١ في الجنوب الوهراني ابقى عرشه تحت طاعتنا وبارايه الراجحة التي امد بها الحكم في بلاده استعين على توسيع دايرة الراحة وحفظ النظام في جبل العمور وبسيرته الحسناء تاهل للتقييد سنة ١٨٩٣ للفوز برتبة شوفالي من نيشان الحرمة فحال بينه وبينها الحمام لكنه نال قبله المدالية الاستعمارية وكان المرحوم يتصرف في عرشه بالعدل والاحسان ويميل اهله اولاد سيدي حمزة لاحترامنا بل لمحبتنا الاكيدة ففقده اوجب اسف الكافة عظم الله لاهله الاجر والهمهم جميل الصبر

وقايع

* وقعت زوبعة يوم ٢٨ اوت في وطن اولاد ايوب وعرش احمر خدو بدايرة بسكرة فدمر البرد جميع المغارس من بطيخ وذرة وغيرهما وقتل ٢٨ معزا لرجل من دوار قسيرة

قلع الشجر من محله مضر

* قد اخذت ادارة الغاب في الاشتغال بغراسة جبالنا بالشجر بعد قلعها اياه منها فنتجت لها من ذلك فوايد جزيلة وقد حسنت عملا لانه حصل من قلع شجر الجبال ضرر عظيم من جهة الاحوال الهوايية والعيون المايية وخصب الاراضي التي بجوارها ومع ذلك فقد استفهم احد الماهرين لكونه ظهر له اننا بالغنا في ذكر فوايد الشجر حيث لازلنا جاهلين هل تكثر بسبب الغابات الامطار واعادتها في اوقات معينة وكذلك يقال ان راينا بعض اقاليم فرنسا كثير الغابات هل كانت كثرتها بسبب كثرة الامطار فيها ام الامطار كثرت بسبب كثرة الغابات فيها ثم ان الظواهر الهوايية المسببة في اجتماع المياه الهوايية يحتمل ان تقع في علو يزيد على علو اماكن الغابات بكثير وعليه فتكاثر الامطار بسبب صفة الارض وتوجه الرياح فان عدة عمالات تسح فيها الغيوث لكونها مقابلة للرياح الجنوبية الغربية والغربية وكذلك الجبال التي ترتفع فيها تيارات الهواء وتبرد فانها تكثر فيها الامطار واما البطايح التي تسخن فيها التيارات وتمتد فاغلبها يكون يابسا وبالجملة فلا شك ان احياء الجبال بالشجر يقلل صعود الماء من التراب بحيث تبقى النداوة فيه غير ان ذلك لا يوثر في هواء اقليم فهذا هو راي الماهر المومى اليه وقل من ذهب اليه لان كل من سافر في الجبال قد رءى مجاري المياه يكثر منها الفساد وهي نازلة من رؤوس مجردة من الشجر ولم يتات لاهالي تلك الجبال اصلاح ما ذكر من الفساد الا اذا كثر الشجر في صدود الجبال والاودية والشعاب ولكن يا اسفي على صعوبة المرام اذ يلزم لذلك مصاريف باهظة وسبب ما ذكر هو تمسك الاهالي بعوايد اسلافهم اي انهم يزيدون في قلع الشجر ولا يغرسون منه شيا وذلك لان الشجر يقلل المراعي ويضعف مواشيهم فالعرب في المواطن الجزايرية تطلق النار في الغابات لاحداث المراعي وعليه فيلزم ادارة الغاب ان تجتهد جدا في احياء الجبال بالشجر وتسعى في ابقاء غاباتنا محفوظة من الحرايق والحاصل ان الغابات ليست نافعة فقط بل لا مندوحة من وجودها وعلى كل حال فلا يشد التراب في صدود الجبال الا الشجر وعروقه

السكوم

* كل من يشتهي اكل السكوم فلا شك انه يفرح ويتعجب هذه السنة من كثرته وجودته ورخص ثمنه اما اصحاب البساتين فانهم يحصلون منه على ما يرضي محبه ضخامة الا انه اقل من الصغير لذة مطعم وقد ابانت الجرايد الخبرية بطريقين موصلتين الى تغليظ السكوم اولاهما انه بمجرد خروجه على وجه الارض يجعل داخل غلاف من العود يثبت في التراب بمسامير من الحديد ويكون الغلاف المذكور ذا ثقب متعددة لدخول الهواء فيه وبذلك يغلظ السكوم ويرطب ويلتذ طعمه جدا

اعطيتها فقال عليه الصلاة والسلام لها ما تقولين قالت نعم وازيده فقال صلى الله عليه وسلم لا حديقته فقط ثم قال لثابت خذ منها ما اعطيتها وخل سبيلها ففعل ولنرجع الى عرف تلك القبايل في الخلع فنقول ومع اشطاطهم فيه كما علمت فان الواحد منهم اذا خالع امراته يشترط عليها شروطا باهظة باطلة شرعا وهي ان لا تتزوج بفلان الفلاني خاصة اولا تقترن باي رجل كان من اهل قرية كذا او عرش كذا او يقول ان تزوجت بزيد فعليها الف ريال مثلا وان بخالد فعليها الفان وليقس ما لم يقل مع ان الله تعالى يقول (واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن) اي استوفين عدتهن (فلا تعضلوهن) المخاطب بالخطاب الاول هو الازواج وبالثاني هو الاولياء لما روي ان الاية نزلت في معقل بن يسار حين منع اخته جميلة ان ترجع الى مطلقها البداح عبيد الله بن عاصم فانه جاء يخطبها بعد انقضاء العدة وارادت المراة الرجوع فلما سمع معقل الاية قال ارغم انفي وازوج اختي واطيع ربي وقيل الخطابان معا للازواج حيث كانوا يعضلون مطلقاتهم ولا يدعونهن يتزوجن من شين ظلما وقسرا واتباعا لحمية الجاهلية ولا مانع من ارادة المعنيين وهذا محل الشاهد والمعنى اذا طلقتم النساء ايها الازواج فلا تمنعوهن ايها الاولياء او الازواج كما سبق (ان ينكحن ازواجهن) ان اريد بهم المطلقون فالزوجية باعتبار ما كان وان اريد بهم من يرمن ان يتزوجنه فباعتبار ما سيكون (اذا تراضوا) اي الخطاب والنساء (بينهم بالمعروف) من العقد الصحيح والمهر الجايز والتزام الصحبة الحسنة والعشرة الجميلة والثالث هو ان المهر عندهم ياخذه ولي المراة من الزوج ولا يعطيها شيأ مع ان الله تعالى يقول (وءاتوا النساء صدقاتهن نحلة) اي اعطوا ايها الازواج مهور من اردتم نكاحهن فريضة من الله لانها مما فرضه عليكم في النحلة اي الملة والشريعة وفي الاية دليل على ان الصداق واجب على الرجال للنساء واقله عندنا معاشر الحنفية عشرة دراهم او دينار ولا حد لاكثره وقيل الخطاب للاولياء لانهم كانوا في الجاهلية ياخذون مهور بناتهم وقريباتهم ولا يعطونهن شيأ فامروا باعطاء الحق لمستحقه وهذا محل الشاهد

(بقيته للقابل)

واما الثانية فانها غريبة وكيفيتها ان النباتة تدخل عند ظهورها على وجه الارض في فم زجاجة (فرعة) ولما تطلع النباتة وتصعد الى قعر الزجاجة ينحنى راسها ويستمر على ذلك الى ان يمتلى جوف الفرعة واذ ذاك تقطع النباتة من اسفل الزجاجة وتكسر لاخراجها منها وبما ذكر تصير النباتة منتشرة ممتدة بما لم يعهد لها قبل خلاف ما تكتسبة من جودة الطعم

ملحق لما تقدم

تعريف علم الفلك للعامة

* وبالجملة ففي جهة ترى البحر يشقق السواحل ويردمها وفي اخرى تجده يزيد في ايساعها لاسيما بنواحي الانهار حيث انها تساعده على هذا العمل بجلبها كثيرا للحصى الى المصاب

* ثم ان للماء في كرتنا شانا عظيما ولنكتفي في بيان ذلك بالبحث والتامل في خصايصه الطبيعية وللحصول على هذا المقصود يلزمنا ان نتكلم على ماله من المنافع المديدة والخصال العديدة فنقول

* اذا اخذت الماء الخالص نعني الناتج من التقطير اي من كثافة البخار المتصاعد من غليان الماء وجدته سيالا لالون له ولارايحة ولاطعم ثم اذا اتفق لهذا الماء المقطر ان اصابته برودة كافية فانه يجمد ويصير جليدا واعلم ان الجليد الناشي من الماء لما كان يملا مكانا اوسع من مكان الماء الذي هو متولد منه امكنه ان يطفو على السيال الغير المجلد وهنا شي اخر ينبغي التنبيه عليه وهو ان الجليد لا يمسك الاجزاء المالحة الموجودة في الماء الغير المقطر ومثال ذلك الجليد الناشي من ماء البحر فانه لاشيء فيه من الملوحة او فيه ملوحة اقل من ملوحة اصله بشيء غزير واعلم ان الملوحة تبقى في الماء الفاضل بعد التقطير والتجليد فيزداد بها ملوحة ويصير اكثر مما كان عليه وحينيذ يسهل استخراج الملح منه بالتصعيد الذي هو تحليل الماء وتصييره بخارا اما بالحرارة العادية او بغليانه على النار ثم اذا جرى العمل بالغليان فيسمى بالتصعيد وعلى كل حال فالماء يصير بخارا لا يكاد يرى ويصعد في الهواء فيتمازج معه ويملا فيه مكانا متسعا اكبر من ضخمه الاصيل بسبعماية مرة وبهذا المعنى يفهم كيف تاتي الانتفاع بقوته المستفادة من انتشاره وصيرورته محركا مهما تصرف فيه بالضبط والحصر فهذه القوة هي اعظم مصلحة اكتشف عليها الانسان وبهذا الاختراع العجيب تضاعف اقتداره بماية ضعف فصار يستعين بالبخار على الصنايع والاعمال ويستمد منه في البر والبحر نفعا عظيما مع زيادة السرعة والاطمينان وترى اليوم البخار مستعملا في اعمال كثيرة ولا يلزم ان نطيل الكلام في تبيين منافعه الجسيمة التي هي من جملة اختراعات البشر

* اما التصاعد فهو انبعاث وجه الماء اوسيال اخر شيا فشيا واندراجه في الهواء المحيط بنا واما التصعيد فهو اسرع جدا وذلك بالحرارة الحسية

* ثم ان الماء يتصاعد في جميع احواله حتى لو كان جليديا

* واما مقدار الماء المتصاعد بخارا المتمازج بالهواء فيختلف باختلاف الاوقات ولنا اليوم في تقويم قدر الندى المشتمل عليه الهواء طرق عديدة محكمة معتبرة

* ثم اعلم ان بخار الماء الموجود في الهواء قد يستحيل الى اصناف مختلفة وذلك باختلاف احوال الهواء مثال ذلك ان بخار الماء في اغلب الاوقات يكون شفافا ومنه يتلون الهواء بالزرقة البهية وانه لاشيء يفسد شفافته اذا كان الهواء حارا جدا وانما ينقص في اعالي الهواء جانب عظيم من الحرارة حتى لا يتاتى للبخار ان يوجد فيها بل تتلايم اجزاوه فيما انخفض فتصير اكواما متكاثفة على اشكال مختلفة فهذه الاشكال تسمى بالسحاب مادامت في الهواء وتموج اما اذا قربت من الارض فتسمى بالضباب واعلم ان ارتفاع السحاب يختلف ففي وقت المطر يكون في المكان الاخفض ويكون في المكان الاعلى سحاب شبيه بالليف وحيث تحقق ان الناحية الموجود فيها هذا السحاب الليفي هي ابرد من الجليد اذا كان في حال الذوبان ظن ان ذلك السحاب ما هو الا امتداد خيوط من الجليد وبذلك تبين سبب تكوين التيجان اعني الهالة المشوبة بالاحمرار التي تظهر تارة على اخرى حول كرتي الشمس والقمر ولاغرو ان كان لذلك السحاب المجلد من شان في نزول البرد والمطر الا ان تعيين يوم السقوط لم يوقف له على دليل وانما الذي يمكننا ان نقوله على وجه التحقيق ان المطر والبرد ينشان من اختلاف الحرارة مثال ذلك ان المطر والندى يتكونان من كثافة بخار الماء فاذا وصلت برودة الهواء المحيط بنا الى حد الكثافة فيتساقط ذلك البخار ثلجا اوصقيعا واذا كانت الارض ابرد من الجليد في حال ذوبانه وكان الهواء اسخن منها فيجمد المطر

* قد ذكرنا استمرار تردد الماء في الهواء المحيط بنا على الدوام فهذا الماء المستقرض من البحور العظيمة والبرور المتسعة تنقله الرياح الى ساير الجهات ثم يصب امطارا مفعمة تتفجر منها العيون وتنهمر الانهار وتنمو بها النباتات فهذا الماء بعينه هو الذي يتردد على الابد بين السماء والارض ومن هذا التقرير يفهم سبب بقاء البحور في حد واحد لا تتجاوزه ابدا مع ما يصب فيها من الاودية والانهار

* وكما انا نرى الماء جاريا على وجه الارض فكذلك في بطنها اودية منه منهمرة ومياه جارية على طبقة من طين اومادة اخرى لا يخرقها الماء ثم تجتمع تلك المياه طبقة متفاوتة الاتساع يستدل على اماكنها بنبع العيون منها وان الانسان يمكنه ان يصل الى طبقة هذا الماء بالنقر فيحصل اذا وافقه الحال على عيون وابار فايرة ومن الاودية الباطنية واد عظيم فيما بين بسكرة وتقورت وهو وادي ريغ ووادي النل وترى في الطريق من بسكرة الى ورقلة شيا كثيرا من الابار الفايرة قد حفرت منذ سنين عديدة بتعب شديد وجهد جهيد على يد اناس من الغواصين عارفين ماهرين باذلين انفسهم في منفعة العموم لاتنكر معارفهم بل ما حازوه من العلم في ذلك له مزيد اعتبار

* وخلاف المياه المتشعبة في باطن الارض يوجد ايضا على وجه البحر تيارات مترددة شبيهة باوديتنا وانهرنا وذلك كمثل التيار الاستواي الذي يمر بساحل الجنوب الغربي من افريقيا متجها من الجنوب الى المغرب وعند وصوله الى الراس الشرقي الموجود في البرازيل ينقسم شطرين ثم يتوجه مع جميع الساحل الشرقي الاميركاني الى الشمال ومنه الى الجنوب فالشطر الاكبر يتوجه الى الشمال الغربي من اوربا وحيث ان التيار في نفسه ناشيء من ماء سخن صارت الحرارة الاعتدالية في الاقاليم الشمالية من اوربا منسوبة اليه ومن غير ما ذكر توجد تيارات اخرى مترددة في البحر الهادي على امتداد سواحل اوستراليا ويابون وكاليفورني وپيرو

* واعلم ان البرور لما كان معظمها ممتدا من الشمال الى الجنوب من غير خلل فهي توافق تردداد مياه التيارات المذكورة غاية الموافقة وانه يوجد من كل بد بين تلك التيارات نواحي هي في غاية الهدو والاعتدال وتمتاز تلك الاماكن بالطحلب المستغرب النمو المتموج على وجه الماء فان المراكب تتجنب من تلك النواحي لكونها تتعطل او تنحبس من المسير فيها بل انها تسلك مع التيارات التي توافق سيرها

* فجميع تلك التيارات مسببة عن اختلاف الحرارة البينة في اقاليم كرتنا وهناك تيارات اخرى قليلة الفعل قد استبان انها متولدة من اختلاف قدر الملح الممازج لها

* ثم اذا نظرت الى الماء حالة كونه مايعا فانك لاتجد له بعد تصفيته وتقطيره في الانبيق لالونا ولاطعما وليس كذلك ماء الانهار المنهمرة والبحور الزاخرة اذا اختبرته برمته فقد يظهر لك فيه تارة لون اخضر وتارة ازرق وله طعم يكتسبه من مواد مالحة ممزوجة بذاته مختلفة المقدار وتلك المواد في الماء العذب قليلة جدا واكثرها في المياه المعدنية وماء البحور وهذا الفرق يوجد ايضا في الحيوانات والنباتات الموجودة في بواطن المياه اذ لا يخفى على احد كم يوجد في صنفي الماء العذب والمالح من اصناف السمك وان البحري منه لا يعيش في الاودية ولا الوادي في البحر الانادرا اما النباتات النهرية والبحرية فالفرق بينهما كبير فان ما ينمو منها بالماء العذب يهلكه المالح ولا يبقى له اثر وكذا الحال في العكس ولهذا السبب كانت الاوخام تنشا في السواحل المنخفضة اذ يتداول المياه العذبة والمالحة عليها وتكون الحيوانات والنباتات فيها يتعاقب عليها الهلاك حتى تكثر قذوراتها ويفوح نتنها فتتوخم البلاد ثم اعلم ان الحي موجود في اي عمق كان من البحور مع ما فوقه من الضغط العظيم حسبما تبين ذلك من مسابرة البحر وكذلك الانسان فانه يمكنه ان يصل الى قعر البحر بشرط ان يتردى بملبوس لا ينفذ فيه الماء وان لا ينحبس عنه ايصال الهواء ولوحظة لكن الظاهر انه لا يستطيع ان يجاوز اكثر من ٣٠ ميترة عمقا لانه ان زاد على ذلك لا يتيسر له ان يتحرك كيف شاء ولا يقدر على تصعيد الانفاس لشدة ما عليه من الضغط

* اعلم ان الحوينات الموجودة في قعور البحار بعد هلاكها وانقراضها تترك هناك من مركبات اجسامها الاشياء الصلبة المعدنية ويوشك ان تصير هذه الاشياء امام نظرنا بعد اضمحلال المياه طبقة حادثة زايدة في الارض يسميها من يخلفنا باسم ما يمكننا ان نسميه اليوم بالطبقة الخلفية ويسهل علينا اعتبار ذلك بالنظر الى ما نشاهده في جوف الارض مما هو شبيه بتلك الطبقة كالطباشير الابيض فانه متكون من بقايا معدنية ومحارات لاغير وهي في غاية الدقة لا تمكن رويتها الا بالالة المعظمة

* قد قدمنا ان الحي موجود في اي عمق كان من الماء غير ان كل عمق منه قد اختص بنوع من الانواع الحيوانية او النباتية وصارت تنسب اليه مثال ذلك صنف المرجان وما اشبهه الشامل لاغلب جزاير البحر الهادي التي من تشعبها يعسر مسالك السفن في نواحيها فالظاهر من حال المرجان وما شاكله انه لا يمكن ان تحلد الحياة فيما هو اسفل من عمق معين وباعتبار اخر ان الهيأة الخلقية المتشكلة بها تلك الجزر والصخور تدل ايضا على ان اسفل الارض له حركة متوانية وان تلك الجزر ترتفع بها وتنخفض لامحالة غير ان ذلك الارتفاع او الانخفاض لا يتحقق الا بعد قرون عديدة

* فما ذكرناه من تكاثر الحي بداخل البحور يجرنا الى الكلام على ما يرى فيها من عجيب الضياء وذلك ان البحور توجد فيها حوينات متكاثرة لها نور خلقي متفاوت اللمعان والاستدامة يسطع في البحر كنور الدويدة المسماة في عرفنا بمصباح الليل

* ثم ان التقدير المتوسط من اعماق البحور هو بمثابة المتوسط من الرواسي الشامخة في البرور بمعنى انه كاد يضاهي جزا من الف جزء من مسافة سطح الارض الى مركزها وعلى كل حال فالحي موجود في كل عمق منها مع ما على تلك الحوينات من شدة الضغط العظيم

* قد قلنا فيما تقدم ان الماء يجمد اذا استحكمت عليه البرودة والان نقول ان الماء اذا كان مظروفا في انبوبة قطرها في غاية الضيق يتاخر جموده وبهذا المعنى يعلم ما بال الماء الساري في خلب النباتات لا يجمد الا في نهاية البرد الشديد

* ثم ان البرد المفرط الموجود في الجبال الشاهقة وفي قطبي الارض هو الذي يترك الماء بتلك النواحي ثلجا وجليدا اذا علمت ذلك تعلم ان الثلج ما هو الاجليد واذا اختبرته بالالة المعظمة ترى اجزاءه على هيية نجوم بهية مهندمة مع كمال الاتقان والتنظيم لكن في اغلب الاحيان لا تمكن روية الجليد على هذه الكيفية لاضمحلال الاجزاء بتداخل بعضها في بعض

* قد تيسر للانسان بزيادة التقدم في المعارف ان يصنع في الحال ما احتاجه من الجليد وانه استغنى عن الدخر منه واستجلابه من مواضع مخصوصة كما كان في الفارط حتى انه يتكلف بالاثمان الفاحشة وزيادة على ذلك ان هذا العمل لا يمكن في الاقاليم الحارة اما اليوم فقد اخترعت الالات المفيدة لصنع الجليد اما باستنتاج البرودة الناشية من تصعيد المايعات او بتسريح مقدار من الهواء المحصور دفعة واحدة

(بقيته للقابل)

اعلام للمسلمين الراغبين في تعلم اللغة الفرنساوية

* ان مطبعة فونتانة وشركايه تراها مخبرة للجميع بانها قد تممت طبع الكتاب المسمى اللسان يكمل الانسان الذي الفه السيد الكماندانت رين الحاكم على مجمع امور عرب الولاية الجزايريه والسيد احمد بن حسن بن بريمهات الترجمان العسكري وهو موضوع لتيسير تعلم اللسان الفرنساوي لفظا وكتابة وانه يشتمل على ٢٨٦ صفحة

الجزاير في مطبعة بيير فونتانا وشركايه

ادارة الولاية الجزايرية

قانون الحج البيت

منقول من ورقة المبشر الرسمية

ثمنها فرنك و ٥٠ سنتيما وفي البوسطة فرنك و ٦٠ س

بمطبعة فونطانة وشركاية

اعلام للمسلمين الراغبين في تعلم اللغة الفرنساوية

* ان مطبعة فونطانة وشركايه تراها مخبرة للجميع بانها قد تمت طبع الكتاب المسمى اللسان يكمل الانسان الذى الفه للسيد الكماندان رين الحاكم على مجمع امور عرب الولاية الجزايرية والسيد احمد بن حسن بن بريهمات الترجمان العسكرى وهو موضوع لتيسير تعلم اللسان الفرنسوى لفظا وكتابة وانه يشتمل على ١٨٦ صفحة
* فلاشك ان من اكتسبه ومارسه يجده وسيلة كافية الزيادة تمهره وتحقق ذهنه مافيمنه في المطبعة فهى ٥ فرنكات ولارساله الى ساير الاماكن يزاد ٣٥ سنتيما

الشريعة الاسلامية

الامر المادون للقضاة الانتقال للاسواق التى بقسمهم الشرعى مع جريدة الاسواق بحسب كل قسم

ثمنه بالقلم الفرنساوى والعربى فرنكان اثنان وفي البوسطه فرنكان وخمسة سانتيما

بمطبعة فونطانه وشركايه

---

* قصة دليلة المحتالة وزينب النصابة واخيها زريق السماك مع احمد الدنف وحسن شومان وعلى الزيبق المصرى انتخبها من كتاب الف ليلة وليلة السيد مارنو ترجمان عسكرى وترجمها من اللغة العربية الى الفرنسوية قصدا منه فى تمتع المطلع عليها بحسن معانيها
* ثمنه فرنك وخمسون سانتيم وفي البوسطة فرنك وستون سانتيم فمن اراده فليطلبه من السيد فونطانة وشركايه

قانون الدولة المورخ ٢٢ ديسمبر سنة ١٨٨٨

* المتضمن شان تسجيل رسوم القضاة واحكامهم لدى ادارة الدومين مع رسالة الوالى المورخة ٣٠ مارس ١٨٨٩ الموضحة لكيفية العمل بالتسجيل المذكور
* الحوالة المعبر منها مانده للسادات المترجمين لدى محاكم الصلح

ثمنها ١ ف ١٥ وفي البوسطة ١ ف ٢٠

---

* الشريعة المورخة فى ٢٢ جولييت سنة ١٨٨٩ فى شان تعيين الطرق المتبعة لدى المجلس المنعقد لدى السيد مدير العمالة

---

* الشريعة المورخة فى ٤ مارس سنة ١٨٨٩ فى شان تغيير حكم التفليس ثمنه ١ ف ٢٥ وفي البوسطة ١ ف ٣٠

---

* الدخول فى حماية الجنسية الشريعة المورخة فى ٢٦ جوان سنة ١٨٨٩ فى شان الجنسية

ثمنه ١ ف وفي البوسطة ١ ف ٥

* يباع مطبعة فونطانه وشركايه بزقاق دورليان عدد ٢٩ بالجزاير من صوفير مجلد

---

* فهرسة مفصلة المختصر سيدى خليل مجعولة على ترتيب الحروف ومختصة بالنسخة المطبوعة بمدينة باريس صوره السيد فانيان المدرس بالمدرسة العليا ببلد الجزاير فى العلوم الادبية العربية
* وان هذا الكتاب يحتاج اليه الحكام ووكلها الشرع والمترجمون وبالجملة كل من هو مشتغل بالشريعة الاسلامية لانه يسهل الفحص والمقابلة حيثما فى نسخة سيدى خليل المطبوعة ببلد باريس ويحتوى منه ايضا برنامج المختصر المذكور

ثمنه ٧ ف ٥٠ س وفي البوسطة ٨ ف

* وتغيير الفصل الثالث من الباب العاشر والفصل الثانى من الباب الرابع والاربعين من الشريعة المذكورة

ثمنه ١ ف وفي البوسطة ١ ف ٥

اعلام

* ليكن فى علم الجميع ان سيد فيشر والسيد روبيز الذين هما مدرسان بمدينة مونبلي من مدن فرنسة يرغبان فى ان يبعث لهما انواع من الهوام الجزايرية حال حياتها كالاوران والضبوب والاصلي والاوزاغ والافاعى والاحناش وما شاكلها او ماكان من عموم مايصدق ويطلق عليه انه من جنس ما ذكروما دعاهما الى طلب ارسالها لهما الاحب الاطلاع على هية خلقتها ولعلم بكنه صورها ولهذ تراهما يرومان من قاطنى بواطن الضواحى الجزايرية سواء فى ذلك الافرنج والمسلمون ان يمزوا عليهما ببعث ما امكن لهم جووه مما اومى اليه لابوجه المكارمة فقط بل على سبيل المعاوضة والمجازة بحيث متحد ما بعضها بعضا فانه يمكن له باذا احد حصل على عدة منها وفعل بها ما عرفناه به فليبادر الى بعثه للمدرسين المسطورين بواسطة البوسطة مع تعيينه لهما عدد المبعوث فى الصناديق من اى ونوع كان حال فالمرجو من السادة الاميا والمتصرفين بالبلدان المتنزجة وامراء محاكم امور العرب ان يكونوا هم الوسيلة بين الطرفين من حيثية البعث وقبض الاجر ودفعه ولاريب فى ان كل مدعو مجيب

وان املنا لايخيب اذانه ليس فى سيرنا الاعين الاخبار ونفس الاعلام بما كونه العامل المختار فى الاقطار الجزايرية ولم يكن فى حسباننا ولن يطرف تخميننا الا بحليد ذكر مفرغ ودنا الذى هو كل المواطن الجزايرية لاسيما اذ احتوى على بدايع من سر الخليقة وعجايب نور الطبيعة هذا ماتكنه قوالب الاسرار

ان كل من اتصلت بهما منه عدة من مرغوبهما الاوله منهما ما يكون كفاء عمله ثمنا مع حسبانهما ذلك فى جانبه من اعظم المزايا واجمل الفضايل ولكيلا يفوت بعض الحوايين لتلك الحيوانات دراية كيفية تقييدها عن الروغ والهروب اوخشية الاذية بعد القبض عليها نتلافاه بمعرفة الصنيع الذى يقيه من كل ما يتوقعه منها وان كان معلوما عند الجل غير عويص المدرك فنقول ان اسهل طرف حبسها حتى تصل الى ذويها هى ان القابض بسجنها فى صناديق من العودذات ثقب عديدة او يسيرة ولوثقبة واحدة بعد ما يعمد الى داخلها فيجعب فيه ما شاء من كلا اوتبن اونجارة اوما عدا ذلك ومن اراد ان يجمع عدة احاد من نوع

فد علم القرا من جملة ما يشتمل به فى مطبعة شركة المتاجرين المنسوبة لبير فونتانة وشركايه بالزقف المسمى دورليان عدد ٢٩

هو طبع جميع انواع الاوراق التى يكثر تداولها بين الناس كالجرنالات والفازيطات والاعلانات الصغيرة والكبيرة واصناف المطبوعات المستعملة لدى البنكات والادارات العمومية والخصوصية والعنوانات والفايمات وبطاقات التزويج والوفات والدفاتر من كل صنف

ليكن فى علمهم ايضا انه تم بدار طباعتها نفسها عدة كتب اعتنى بوجودها اشتغل بتاليفها الاعيان الماهرون ذووالشهرة القاهرون حسبما يدرى مما سيذكر

رزنامة بالعربية لسنة ١٨٩٥ ثمنا ٥٠ س وفي البوسطة ٥٥ س

كما ان اوراق الزيرة منها ما ثمنه ٢ ف و ٥٠ س و ٣ ف و ٣ ف و ٥٠ س و ٤ ف و ٥ ف

تنظيم الامور الشرعية الاسلامية بالمواطن الجزايرية

قانون الدولة المورخ ١٠ سبتمبر ١٨٨٦ مع ما تقدم له من عرض الحال الريس الحكومة الجمهورية الفرنسوية والكل باللغتين الفرنسوية والعربية فى كتاب يشتمل على ٨٠ صفحة

ثمنه فرنك وان بعث فى البوسطة فهو ف و ١٠ سنتيما

قانون الدولة المورخ ١٧ افريل ١٨٨٩ المتضمن تجديد التنظيمات الشرعية الاسلامية وكيفية اجرايها فى المواطن الجزايرية مع ما اضيف اليه من التعريفات الاجرية

ثمنه فرنك وخمسون سنتيما وفي البوسطة فرنك وستون سانتيما

مليكة العرب تغيير الشريعة المورخة ٢٢ سبتمبر ١٨٨٧ فى شان تنفيذ امر السيناتو سكونسولت المورخ فى ٢٢ افريل سنة ١٨٦٣ والشريعة المورخة ٢٨ افريل سنة ١٨٨٧ الجديد امر فى شان الاعمال المتضمنة بالقانون المورخ ١٨ جوليط سنة ١٨٩٠

رسالة دولية

ثمنه فرنك وان بعث فى البوسطة ف و ٥ س

تامين القرى والاعراش الفه السيد عبد الله من تلاميذ صانصير

ثمنه ١ فرنك وفي البوسطة ١ ف و ١٥ سنتيما

تحفة القضاة

لمعرفة قبض الحقوق على تسجيل الرسوم والوثايق توضح مضمن الرسالة المورخة بالثانى والعشرين من دسمبر سنة ١٨٨٨ والالواح الدالة على ما يجب قبضه اصلا وزيادة على الرسوم

حررها

السيد روزيى دولينار

قابض التسجيل ببجاية

عربها

السيد على بن محمد اكلى

الترجمان الشرعى ببجاية

ثمنه ٥ فرنك وفي البوسطة ٥ فرنك و ١٠ سنتيمات

L'Adjoint délégué,

Pour la légalisation de la signature : P. Fontana et Cie.